الأنباء
الاثنين 27 يونيو 2016

الدولار يصعد.. وتراجع فرصة رفع آخر لأسعار الفائدة الأميركية

«الوطني»: تجنب المخاطر يزداد مع الاستفتاء البريطاني

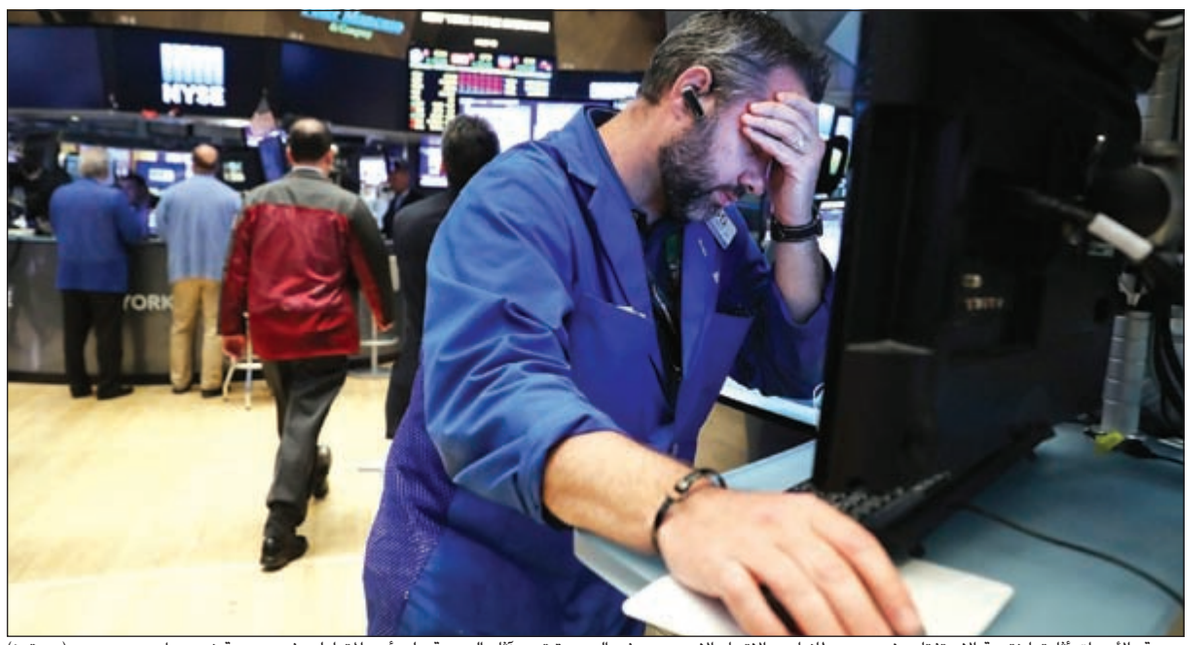
صدمة بالأسواق أثارتها نتيجة الاستفتاء بخروج بريطانيا من الاتحاد الاوروبي..وفي الصورة تبدو آثار الصدمة على أحد المتداولين في بورصة نيويورك (رويترز)

قال تقرير صادر عن بنك الكويت الوطني ان الدولار ارتفع وسط تجنب المخاطر عقب الاستفتاء على خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وكان الدولار منخفضا مقابل معظم العملات الرئيسية في معظم الأسبوع الماضي، إذ أشارت سلسلة من استطلاعات الرأي إلى تقدم معسكر المؤيدين لبقاء بريطانيا في الاتحاد الأوروبي، فارتفعت الثقة قبيل الاستفتاء على هذا الأمر. ولكن نتائج الاستفتاء التي طال انتظارها أظهرت يوم الجمعة الماضي أن بريطانيا صوتت لصالح خروجها من الاتحاد الأوروبي بنسبة 52٪ من الأصوات. وكان من شأن ذلك بدء التداول بأسلوب تجنب المخاطر وارتفاع الدولار بشكل كبير.

وإضافة لذلك، كان تراجع الأسواق المالية واسعا، مع وقوع الأصول العالمية المعرضة للمخاطر تحت ضغط هائل بفعل عدم اليقين الذي يسود أوروبا مستقبلا. فهناك عدم يقين حيال العملية القانونية الشائكة التي ستمتد لبضع سنوات والتي ستبدأ الآن من أجل فك ارتباط بريطانيا عن الاتحاد الأوروبي، وكذلك ارتفاع عدم اليقين الآن بشأن التفكك المحتمل للمملكة المتحدة نفسها واحتمال أن تصوت الدول الأخرى على الخروج من الاتحاد الأوروبي. ويأتي ذلك مع تصويت كل من اسكتلندا وإيرلندا الشمالية على البقاء في الاتحاد الأوروبي وقد قالوا بالفعل إنهم يريدون الآن استفتاء على ما إذا كانوا سيبقون جزءا من المملكة المتحدة.

وذكر التقرير انه بسبب الضربة التي تلقتها ثقة المستثمر وعدم اليقين الذي أثاره التصويت، قد يتوقف المجلس الفيدرالي عن رفع أسعار الفائدة كما كان مخططا هذه السنة، وقد تشتعل حتى جولة جديدة من سياسة التسهيل في حالة الطوارئ في البنوك المركزية الرئيسية. وفي الوقت نفسه، كان المستثمرون يأخذون في الاعتبار لدى تسعيرهم، تراجع فرصة رفع آخر في أسعار الفائدة الأميركية، نظرا لأن المجلس الفيدرالي قد أشار إلى خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي كسبب لتوخي الحذر في التقييد.

وقوع الأصول العالمية المعرضة للمخاطر تحت ضغط هائل

عدم يقين حيال العملية القانونية لخروج بريطانيا

وقال التقرير انه مع دخول الأسواق في حالة اضطراب، كانت الجهود المبذولة لتهدئتها واضحة في ردات فعل البنوك المركزية الرئيسية. وفي الوقت نفسه، كان المستثمرون يأخذون في الاعتبار لدى تسعيرهم، تراجع فرصة رفع آخر في أسعار الفائدة الأميركية، نظرا لأن المجلس الفيدرالي قد أشار إلى خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي كسبب لتوخي الحذر في التقييد.

وأفاد البنك المركزي الأوروبي، بعد اجتماع المجلس الحاكم عبر الهاتف، بأنه «سيستمر في القيام بمسؤولياته لضمان الاستقرار السعري والاستقرار المالي في منطقة اليورو». وفي اليابان، أفاد وزير المالية، تارو آسو، بأنهم مستعدون للاستجابة حسب الحاجة لتحركات «عصبية للغاية» في سعر الصرف.

وفي السياق، قال المجلس الفيدرالي في افتتاح الأسواق الأميركية إنه «مستعد لتوفير سيولة في الدولار من خلال خطوط المبادلة القائمة مع البنوك المركزية، حسب الضرورة، لمعالجة الضغوطات في أسواق التمويل العالمية، والتي يمكن أن تكون لها آثار سلبية على الاقتصاد الأميركي».

اسواق العملات

أشار التقرير الى ان الدولار كان أحد المستفيدين من التداول بتجنب المخاطر إلى جانب الين الياباني والفرنك السويسري. فقد بدأ الدولار الأسبوع متراجعا بسبب الثقة الإيجابية في السوق وسلسلة من البيانات الاقتصادية المتباينة. ثم ارتفع مؤشر الدولار يوم الجمعة، وهو مؤشر يقيس قوة الدولار مقابل سلة من ست عملات رئيسة أخرى، بأكثر من 2,5٪ إلى أعلى مستوى له منذ ثلاثة أشهر عند 96,703، قبل أن يتراجع إلى 95,000. وسجل المؤشر أقوى تحرك له في يوم واحد منذ أكثر من خمس سنوات، وأنهى الأسبوع عند 95,536. وارتفع اليورو أيضا على خلفية الثقة الإيجابية في بداية الأسبوع بأن بريطانيا ستبقى على الأرجح في الاتحاد الأوروبي. فقد بدأ اليورو الأسبوع عند 1,1277 وبلغ أعلى مستوى له عند 1,1428، ولكنه وقع تحت ضغط بسبب المستثمرين القلقين من أن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي قد يؤجج تحركات ضد المؤسسات في دول أوروبية أخرى. وتراجع اليورو إلى 1,0912، وهو مستوى كنا شهدناه في مارس، قبل أن يرتفع لينهي الأسبوع عند 1,1117. وكان التداول بالجنيه متقلبا في كل القطاعات، إذ بدأ قويا قبيل الاستفتاء، حيث أشارت معظم استطلاعات الرأي الأخيرة إلى تقدم معسكر المؤيدين لبقاء بريطانيا في الاتحاد الأوروبي. ثم بلغ الجنيه أعلى مستوى له منذ خمس سنوات مقابل الدولار عند 1,5018 قبيل التصويت، ولكنه سرعان ما خسر أكثر من 10٪ من ليصل إلى 1,3228، وهو أدنى مستوى له منذ سبتمبر 1985. وتمكن الجنيه من الارتفاع عن هذا المستوى بعد تعليقات محافظ بنك إنجلترا، مارك كارني، الذي أفاد بأن البنك مستعد لدعم الاقتصاد. وأنهى الجنيه الأسبوع مقابل الدولار عند 1,3679. وكان الين الياباني يرتفع بثبات خلال الشهر الماضي بالتوازي مع ازدياد التوتر مع اقتراب يوم التصويت وهو يوم الجمعة. وتراجع الدولار إلى 99,00 مقابل الين، أي بنسبة 6,7٪، وهو المستوى الأدنى منذ نوفمبر 2013، قبل أن يخفض خسائره تدريجيا ويستقر عند 103,00. وأبقى ارتفاع الين خطر تدخل بنك اليابان قائما، وربما حتى تدخل منسق بين مجموعة الدول السبع. وبالتوازي مع ذلك، ارتفع الفرنك مقابل الدولار بعد الخبر وبلغ 0,9560، ثم خسر معظم أرباحه مع تأكيد البنك الوطني السويسري على أنه تدخل في السوق يوم الجمعة لتحقيق استقرار الفرنك وأنه باق على ذلك إذا ما دعت الحاجة. وأنهى الفرنك الأسبوع مقابل الدولار عند 0,9720.

أسعار السلع

ولفت التقرير الى دفع التداول بتجنب المخاطر المستثمرين نحو ملاذ آمن هو الذهب. فقد ارتفع الذهب بنسبة 8٪ ليبلغ 1,358,54، ثم خسر بعض مكاسبه ولكنه تمكن من البقاء مدعوما جيدا مع استمرار عدم اليقين. وتراجعت أسعار النفط بأكثر من 4٪ وسط مخاوف من تباطؤ اقتصادي أشمل قد يخفض الطلب. وتراجع سعر الخام الأميركي بواقع 2,36 دولار للبرميل فيما تراجع سعر برنت بواقع 4,7٪ ليصل إلى 48,50 دولارا.

تحسن الثقة بقطاع الأعمال الألماني بشكل غير متوقع

ذكر تقرير «الوطني» ان الثقة في ألمانيا تحسنت بشكل غير متوقع في يونيو، ما يعكس ثقة المستثمرين والمحللين في مرونة أكبر اقتصاد في أوروبا رغم عدم اليقين العالمي. فقد ارتفع مؤشر ZEW الألماني بشأن الثقة الاقتصادية من 6,4 في مايو إلى 19,2 في يونيو، مقابل توقعات بتراجع إلى 4,7. وإضافة لذلك، تحسنت الثقة في قطاع الأعمال الألماني بشكل غير متوقع في يونيو مع تقليل الشركات من خطر تصويت البريطانيين للخروج من الاتحاد الأوروبي. وارتفع مؤشر Ifo لمناخ قطاع الأعمال، ومقره ميونيخ، من 107,8 في مايو بعد المراجعة إلى 108,7، وهو أعلى مستوى منذ ديسمبر، مقابل توقعات بتراجع إلى 107,4. وصوتت بريطانيا لصالح الخروج من الاتحاد الأوروبي، وأظهرت النتائج النهائية يوم الجمعة أن نسبة المؤيدين بلغت 52٪.

أستراليا: لا رفع قريباً لأسعار الفائدة

قال تقرير «الوطني» ان مجلس احتياط أستراليا امتنع عن التلميح إلى رفع أسعار فائدة محتمل بحسب محاضر الاجتماع. ففي محاضر اجتماع يونيو، بقي المجلس إيجابيا بشأن النمو والتوظيف في أستراليا فيما بقي يظهر مخاطر التضخم المنخفض. وبالإضافة لذلك، لم يعط البنك المركزي أي إشارة إلى خفض محتمل للأسعار في المستقبل القريب، مخففا بذلك من قلق المستثمرين من أن المجلس قد يخفض أسعار الفائدة في الشهور الاثني عشر التالية.

وإلى جانب ذلك، فإن تخفيف أسعار السلع إضافة إلى اضطراب الأسهم الأسيوية يضع سقفا أيضا على ارتفاع الدولار الأسترالي العالي العائد. وإضافة لذلك، فإن مفاجأة سلبية من بيانات مؤشر سعر المسكن الأسترالي يشكل عبئا على الدولار الأسترالي مقابل الدولار الأميركي. وأظهر مؤشر مجلس الاحتياط الأسترالي لسعر المساكن أن الأسعار ارتفعت مقارنة بسنة مضت، ولكنها تراجعت بنسبة 0,2٪ مقارنة بربع السنة السابق.

«الجمان»: تراجع ملكية «الخير» في «استثمارات».. للأسبوع الثاني

رصد تقرير مركز الجمان 5 حركات للملكيات المعلنة في قوائم كبار ملاك الشركات المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية خلال الأسبوع الماضي المنتهي في 2016/6/23، اثنتان باتجاه الخفض ومثلهما باتجاه الدخول في قوائم كبار الملاك، وواحدة للخروج منها، في حين غابت عمليات رفع الملكيات خلال الأسبوع المشار إليه.

وللأسبوع الثاني على التوالي، تراجعت ملكية شركة الخير الوطنية للأسهم والعقارات وشركاتها التابعة وذات الصلة في «استثمارات» بواقع 0,760 نقطة مئوية من 67,023 إلى 66,263٪، كما انخفضت – للأسبوع الثاني تباعا ـ حصة محمد إبراهيم عبدالعزيز الرميح في «فجيرة أ» بمقدار 0,800 نقطة مئوية من 7,400 إلى 6,600٪، في حين دخلت الشركة الكويتية لتجهيز حقول البترول في قائمة كبار ملاك «زيما» بنسبة 6,063٪ من رأسمالها، كما دخل ساير بدر محمد ناصر الساير في قائمة كبار مساهمي «حيات كوم» بنسبة 5,024٪ من رأسمالها، وأخيرا، خرج «خليج ب» من قائمة كبار ملاك «المال» خلال الأسبوع الماضي المنتهي في 2016/6/23، حيث كان مفصحا عن ملكيته لـ 6,050٪ من رأسمالها نهاية الأسبوع قبل الماضي المنتهي في 2016/6/16.

وتجدر الإشارة إلى أنه تم تنفيذ الانسحاب الاختياري لـ«سيتي جروب» من الإدراج في بورصة الكويت اعتبارا من الأحد الموافق 2016/6/19، وبالتبعية، تم شطب قائمة كبار ملاكها وعددهم 5 ويستحوذون على 96,205٪ من رأسمالها، وجميعهم تابعون لـ«كتلة النقل»، وهم: شركة بودي للاعتماد العقارية بنسبة 19,971٪، شركة النجم البرونزي العقارية بنسبة 19,999٪، شركة الجسر المتحدة العقارية بنسبة 19,505٪، شركة البوادي العالمية العقارية 19,478٪، شركة الأجنحة للائتمان للتجارة العامة والمقاولات بنسبة 17,252٪ من رأسمالها.

«إرنست ويونغ»: الخدمات الذكية تتصدر أولويات شركات الاتصالات في المنطقة

كشفت أحدث دراسة أجرتها إرنست ويونغ«EY» حول قطاع الاتصالات تحت عنوان «الطريق نحو عام 2020 ـ الفرص والتحديات الكامنة أمام شركات الاتصالات في الشرق الأوسط»، أن 68٪ من المديرين التنفيذيين في قطاع الاتصالات من المشاركين في استطلاع للرأي أجرته الشركة إلى أن إدارة تجربة العملاء تتصدر أولوياتهم الاستراتيجية خلال الأعوام الثلاثة المقبلة.

وفي هذا السياق، قال وسيم خان، الشريك والرئيس التنفيذي للعمليات في EY: «يساعد تقديم تجربة أفضل للعملاء شركات الاتصالات في المحافظة على مكانتها، خاصة أنها تضع تجربة العملاء ضمن أهم 3 أولويات على أجندتها. وترى الشركات في منطقة الشرق الأوسط أن تحسين مستويات الدعم المقدم للعملاء وتخصيص تجربتهم هو من أهم خطوات تعزيز العلاقات مع العملاء. وفيما يعمل العديد من المشغلين في المنطقة على تنويع عملهم نحو قطاعات جديدة للنمو وإصلاح الهياكل التنظيمية في شركاتهم، يعد

التميز في خدمة العملاء إحدى اهم استراتيجيات النجاح لشركات الاتصالات

المنافسة الهدامة أحد أهم المخاطر الرئيسية لقطاع الاتصالات

تطوير خدمات الاتصالات من أبرز أولويات الشركات

إقامة علاقات أفضل مع العملاء وسيلة أضمن للازدهار في العصر الرقمي».

وأظهرت الدراسة أن اللاعبين الإقليميين في قطاع الاتصالات هم أكثر اهتماما بكفاءة التكلفة والخدمات الذكية، حيث أشارت 3 من بين كل 4 شركات إلى قيامها بمراقبة التكلفة مقارنة بواحدة من كل شركتين من المشاركين في الاستطلاع على المستوى العالمي، كما أشارت 38٪ من هذه الشركات إلى أن تطوير خدمات جديدة هو ضمن أولوياتها الاستراتيجية الثلاث الأولى، ورأت هذه الشركات أن خدمات المنازل الذكية هي محفز قوي للإيرادات الرقمية، مقارنة بـ 17٪ من المشاركين على المستوى العالمي.

من جانبه، قال تيم بيترز، مدير الخدمات الاستشارية للاتصالات والإعلام والتكنولوجيا في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في EY: «يعتبر وجود مستويات مرتفعة من المرونة في طريقة عمل شركات الاتصالات أمرا حاسما في عالمنا الراهن، حيث تعيد الشركات الناشئة وعمالقة الإنترنت رسم معالم سيناريوهات الطلب. وهناك ثقة أكبر نوعا ما في إمكانية توليد العائدات من الخدمات التلفزيونية والسحابية».

وعلى الرغم من أن المشاركين في الاستطلاع من منطقة الشرق الأوسط أقل توجها لاقتراح إجراء تحديثات في الشبكة كأولوية استراتيجية مقارنة بنظرائهم على مستوى العالم، إلا أن هذا لا يعني تراجع مستوى النفقات الرأسمالية. والحقيقة أن 63٪ من اللاعبين الإقليميين يرون أن النفقات الرأسمالية سترتفع خلال الأشهر الـ12 المقبلة مقارنة بـ50٪ من المشاركين على المستوى العالمي.

وفضلا عن ذلك، يرى 43٪ من المشغلين المحليين في التعاون الداخلي وسيلة جيدة نحو إجراء تحسينات في نموذج التشغيل، في حين يعتقد واحد من بين كل أربعة مشاركين أن جذب المواهب والاحتفاظ بها هو أولوية استراتيجية.

«ديلويت»: سرعة فائقة لارتفاع استخدام الدفع الإلكتروني بالموبايلات

كشفت تقرير صادر عن شركة «ديلويت» بعنوان: «الاتجاهات العالمية لمستهلكي الأجهزة المحمولة»، عن الارتفاع الكبير في معدلات استخدام أجهزة الهواتف المحمولة ومعدل امتلاكها التي فاقت الضعف في بعض فئات المستهلكين في العام المنصرم مما يدل على حدوث تغير ملحوظ في سلوكيات المستهلكين والانتقال إلى الاتصالات غير الصوتية مثل الرسائل النصية والفورية.

وقال التقرير انه رغم أن تطبيق الدفع عبر الأجهزة المحمولة لايزال جديدا نسبيا، إلا أن استخدامه آخذ في الاتساع على مستوى العالم. حسب نتائج الاستطلاع، أشار 20٪ من المستهلكين في الأسواق المتقدمة إلى أنهم يستخدمون عمليات الدفع عبر الأجهزة المحمولة. وفي الأسواق الناشئة أشار حوالي نصف المستهلكين (47٪) إلى استخدام الهاتف لتسديد دفعات داخل المتجر، وأبدى 65٪ اهتمامهم باستخدام هذه التقنية. وبصورة تبرز السرعة الفائقة لارتفاع استخدام الدفع الإلكتروني، كانت الصين ـ وهي سوق نقدية بمعظمها ـ إحدى الدول التي اعتمدت عمليات الدفع عبر الأجهزة المحمولة للمشتريات داخل المتجر بأقصى سرعة مع زيادة بنسبة 66٪ في استخدامها خلال السنة الماضية.

ولكن بصورة عامة اعتبر المجيبون عن الاستطلاع أن موضوع الأمان هو السبب الأول لعدم رغبتهم في استخدام عمليات الدفع عبر الأجهزة المحمولة حيث أشار 40٪ من المستهلكين على مستوى العالم إلى قلقهم من كون عمليات الدفع هذه غير آمنة بدرجة كافية.

ومن النقاط البارزة الإضافية والتفاصيل المستقاة من الملخص التنفيذي لتقرير اتجاهات مستهلكي الأجهزة المحمولة في العالم ما يلي:

● الأشكال والأحجام المختلفة لاستخدام الأجهزة المحمولة: يتواصل ازدياد عدد المستهلكين المالكين للأجهزة المحمولة في العالم بشكل ينسجم مع الاتجاهات السنوية حيث يملك 78٪ منهم هواتف ذكية ويملك حوالي 10٪ أجهزة إلكترونية قابلة للارتداء (wearables) وأكثر من 50٪ يملكون أجهزة لوحية.

● عدم كفاية الوقت للنظر إلى شاشة الجهاز المحمول: تبين نتائج الاستطلاع أن مستخدمي الأجهزة المحمولة يتفقدون هواتفهم خلال ثلاث ساعات من استيقاظهم.

● الرسائل النصية والفورية هي المفضلة لدى المستهلكين.

● تفضيلات الشبكة مقابل البث اللاسلكي في المناطق: في الأسواق المتقدمة، تكون سرعات الجيل الرابع 4G دائما أعلى من سرعات البث اللاسلكي Wi_Fi.